زعيم المعارضة البريطانية يتعهد بمنع الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق

زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربين

لندن – «وكالات»: تعهد زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربين بفعل كل ما يلزم لمنع انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق بينما يستعد للاجتماع مع مشرعين آخرين أمس الثلاثاء لتنسيق المواقف.

وتتجه بريطانيا صوب أزمة دستورية في الداخل ومواجهة مع الاتحاد الأوروبي في ظل تعهد رئيس الوزراء بوريس جونسون بمغادرة التكتل خلال 66 يوما من دون اتفاق ما لم يوافق الاتحاد على معاودة التفاوض على اتفاق الانسحاب.

وقال كوربين إن الانسحاب من دون اتفاق سيضع بريطانيا تحت رحمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والشركات الأمريكية.

وكتب كوربين في صحيفة إندبندنت «المعركة لوقف الخروج من دون اتفاق ليست صراعا بين من يريدون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي ومن يريدون البقاء في عضويته».

وأردف قائلاً «إنها معركة الأكثرية في مواجهة الأقلية التي تحاول الاستيلاء على نتيجة الاستفتاء للدفع بالمزيد من السلطة والثروة في اتجاه من يجلسون على القمة. ولهذا السبب سيفعل حزب العمال كل ما هو ضروري لمنع الانسحاب من دون اتفاق».

وبريطانيا ماضية على مسار الانسحاب من دون اتفاق يوم 31 أكتوبر ما لم يتمكن البرلمان من منع ذلك أو تم إبرام اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي.

وسبق أن رفض البرلمان البريطاني ثلاث مرات اتفاق الانسحاب الذي أبرمته رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي والاتحاد الأوروبي، الأمر الذي عمق الأزمة المستمرة منذ ثلاث سنوات والتي تهدد وضع بريطانيا كواحدة من أهم المراكز المالية في العالم ووجهة مستقرة للمستثمرين الأجانب.

وأجرى جونسون محادثات الأسبوع الماضي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بشأن مطلبه بتغيير الاتفاق المطروح لإزالة الترتيب الخاص بالحدود الأيرلندية وهو بند يلزم بريطانيا باتباع قواعد الاتحاد الأوروبي التجارية لحين إيجاد طريقة أفضل لتجنب فرض قيود حدودية صارمة عبر جزيرة أيرلندا.

وقال الاثنين إنه مستعد لمواصلة المحادثات مع الاتحاد الأوروبي حتى اللحظة الأخيرة. وذكر مسؤول بريطاني أن ديفيد فروست مستشار جونسون لشؤون الانسحاب سيتوجه إلى بروكسل اليوم الأربعاء لإجراء مباحثات غير رسمية.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي إن جونسون لم يرتكب أخطاء جسيمة خلال قمة مجموعة الدول الصناعية السبع بفرنسا في مطلع الأسبوع، وهي أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه الشهر الماضي.

وقال الدبلوماسي «الشيطان يكمن في التفاصيل. إذا استطعنا التوصل لشيء مماثل ولم يكن اسمه الترتيب الخاص بالحدود الأيرلندية فسنكون قد حققنا نجاحا. كل هذا قد يعني أن جونسون سيثبت أنه في نهاية المطاف خبير استراتيجي مخضرم وليس شخصا يجني على نفسه بأفعاله».

البيت الأبيض: السيدة الأولى لم تلتق كيم جونغ أون

السيدة الأولى ميلانيا لترامب

واشنطن – «وكالات»: أصدر البيت الأبيض بيانا يوم الإثنين أوضح فيه تصريحا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أشار فيه إلى أن زوجته، السيدة الأولى ميلانيا ترامب، التقت سرا بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، لافتا إلى أنه لم تحدث مثل هذه الاجتماعات.

وكان ترامب قد قال، خلال مؤتمر صحفي يوم الإثنين، إن السيدة الأولى «تعرفت على كيم جونغ أون».

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض ستيفاني جريشام، في بيان إن ترامب «يأتمن زوجته على أسرار العديد من القضايا، بما في ذلك علاقته مع كيم. «وفي حين أن السيدة الأولى لم تلتق (كيم)، يشعر الرئيس وكانها تعرفت عليه أيضا».

يأتي هذا التوضيح في الوقت الذي بدأت فيه كوريا الشمالية سلسلة جديدة من اختبارات الصواريخ خلال الأشهر الأخيرة، وآخرها يوم السبت الماضي، عندما تم إطلاق صاروخين في البحر قبالة الساحل الشرقي للبلاد.

وتحاول بيونغ يانغ وواشنطن حاليا استئناف المحادثات المتوقفة حول برامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية والعقوبات الاقتصادية.

وكان ترامب قد التقى كيم في يونيو الماضي في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين واتفقا على استئناف المحادثات.

اغتيال عنصر من «الثوري الإيراني» في ظروف غامضة

جنازة أحد جنود الحرس الثوري الإيراني

طهران – «وكالات»: أوردت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية، أن جنديا من الحرس الثوري قتل شمال غرب البلاد قرب الحدود مع العراق، مساء الإثنين.

وقالت الوكالة على «تويتر» إن «عضو الحرس قد «اغتيل» في بلدة بيرانشهر، دون أن تخوض في تفاصيل من نفذ الهجوم، حسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وتقع اشتباكات متكررة في غرب إيران بين قوات الأمن الإيرانية وجماعات كردية إيرانية مسلحة يتمركز معظمها في العراق، ومنها حزب الحياة الحرة لكردستان الذي تتهمه طهران بأن له صلات بمسلحي حزب العمال الكردستاني في تركيا.

ترامب: إذا كانت الظروف مناسبة سأوافق على مقابلة روحاني

الرئيسان الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمريكي دونالد ترامب في مؤتمرهما الصحافي ببياريتس

بياريتس – «وكالات»: اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الإثنين، في ختام قمة مجموعة السبع أنه «أمر واقعي توقع عقد لقاء مع نظيره الإيراني حسن روحاني في الأسابيع المقبلة»، كما أشار إلى ذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وردا على سؤال عن واقعية عقد لقاء مع روحاني في الأسابيع المقبلة؟ أجاب الرئيس الأمريكي «نعم»، في المؤتمر الصحافي في بياريتس بعدما قال ماكرون إن «الظروف باتت مهيأة للقاء الرجلين».

وعبر ترامب عن اعتقاده أن روحاني سيكون أيضا مؤيدا لذلك، وأضاف «أعتقد أنه يريد اللقاء، أعتقد أن إيران تريد تسوية هذا الوضع».

ووصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بياريتس أمس الأحد بدعوة من الرئيس الفرنسي، وقال ماكرون إن «محادثات مجموعة السبع هيأت ظروفا لعقد اجتماع وبالتالي اتفاق بين الرئيسين الأمريكي والإيراني»، وعبر عن الأمل في تنظيم اللقاء في الأسابيع المقبلة، لكنه سارع إلى القول في المؤتمر الصحافي الختامي لقمة المجموعة: «لم يتم عمل شيء، والأمور في غاية الهشاشة».

وفي السياق ذاته، قال ترامب: «إذا كانت الظروف مناسبة، سأوافق بالتأكيد على ذلك»، ومن جهته، عبر الرئيس الإيراني عن تأييده لخيار الحوار لحل أزمة البرنامج النووي الإيراني في مواجهة انتقادات تيار المتشددين لوزير الخارجية.

وقال روحاني في خطاب بثه مباشرة التلفزيون الرسمي: «أؤمن بضرورة استخدام أي وسيلة ممكنة من أجل تنمية وتقدم البلاد»، وأضاف «لو أنني أعلم أن مشكلة البلاد ستحل لو التقيت شخصا ما، فلن امتنع عن ذلك»، حسب وكالة أنباء فارس على موقعها الإلكتروني.

من ناحية أخرى قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه لا يفكر في فرض رسوم جديدة على السيارات وقطع غيارها المستوردة من اليابان في هذه اللحظة، مشيرا إلى الاتفاق المبدئي مع اليابان، الذي أعلن في مطلع هذا الأسبوع.

وأضاف في مؤتمر صحافي على هامش مشاركته في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مدينة بياريتز الفرنسية «من أسباب استبعاد فرض رسوم على السيارات اليابانية، أننا توصلنا إلى اتفاق، إن فرض الرسوم يمكن أن يحدث فيما بعد إذا أردنا ذلك، لكننا لا ندرسه الآن، نحن فقط نريد المعاملة العادلة».

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء، إلى أن التهديد بفرض رسوم جديدة على السيارات المستوردة وقطع غيارها يلقي بظلاله على صناعة السيارات، وعلى الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة، منذ أن أعدت وزارة التجارة الأمريكية تقريراً في فبراير الماضي، يعتبر هذه الواردات تهديدا للأمن القومي الأمريكي.

وفي مايو الماضي، أيد ترامب هذه الاستنتاجات، لكنه أرجأ فرض الرسوم الجديدة على القطاع حتى منتصف نوفمبر المقبل، للسماح للولايات المتحدة بالتوصل إلى اتفاقات تجارية مع اليابان والاتحاد الأوروبي.

وقال ترامب في وقت سابق إنه لن يكون هناك تغيير في الرسوم الأمريكية على السيارات اليابانية، بعد إعلانه ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي التوصل إلى اتفاق من حيث المبدأ في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

«البنتاغون» يتهم الصين بانتهاج «أساليب بلطجة» في المياه قبالة فيتنام

بارجات صينية

واشنطن – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الإثنين إن الصين «تتدخل بالإكراه» في أنشطة النفط والغاز في المياه التي تطالب فيتنام بالسيادة عليها متهمة بكين بانتهاج «أساليب بلطجة».

وأظهرت بيانات لتتبع حركة السفن أن سفينة استطلاع صينية وسعت نطاق أنشطتها يوم السبت لتشمل منطقة قريبة للساحل الفيتنامي بعد أن عبرت الولايات المتحدة وأستراليا عن قلقهما بشأن تصرفات الصين في ممرات مائية متنازع عليها.

وقال البنتاغون في بيان: «في الآونة الأخيرة.. استأنفت الصين تدخلها بالإكراه في أنشطة نفط وغاز فيتنامية قائمة منذ زمن طويل في بحر الصين الجنوبي».

وأضاف البنتاغون أن أنشطة بكين تتعارض مع تعهد وزير الدفاع الصيني وي فنغ خه هذا العام بالتزام بلاده «بمسار التطوير السلمي».

وقال البيان «لن تفوز الصين بثقة جيرانها ولا احترام المجتمع الدولي بمواصلة أساليب البلطجة».

ويوجد نزاع بين فيتنام والصين منذ سنوات بشأن منطقة مائية من المحتمل أن تكون غنية بمصادر طاقة وممر شحن مزدحم في بحر الصين الجنوبي.

زعيمة هونغ كونغ: ازدياد العنف أصبح أكثر خطورة

كاري لام زعيمة هونغ كونغ

«وكالات»: قالت كاري لام زعيمة هونغ كونغ، أمس الثلاثاء، إن «ازدياد العنف في الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تعصف بالمركز المالي الآسيوي منذ 3 أشهر أصبح أكثر خطورة». وكانت هذه أول تصريحات علنية لزعيمة هونغ كونغ، منذ تصاعد حدة الاحتجاجات المناهضة للحكومة يوم الأحد، عندما استخدمت الشرطة مدفعا للمياه وأطلقت قنابل الغاز على المحتجين الذين رشقوها بالحجارة وبالقنابل الحارقة.

وتشهد المدينة الخاضعة للحكم الصيني أكبر أزمة سياسية منذ تسليمها لبكين في عام 1997، وأطلقت سلطات الحزب الشيوعي تحذيرا واضحا بأن من الممكن استخدام القوة لوقف العنف.

وقالت لام المدعومة من بكين إنها «واثقة في قدرة حكومة المدينة على معالجة الاضطراب»، مشيرة إلى أنها لن تفقد الأمل في فرص بناء منصة للحوار.

لكنها قالت إن «الوقت غير مواتٍ لفتح تحقيق مستقل في الأزمة وهو أحد المطالب الرئيسية للمحتجين».

وقالت الحكومة، يوم الإثنين، إن «العنف يدفع هونغ كونغ إلى شفا خطر كبير بعد اشتباكات مطلع الأسبوع التي شهدت أول واقعة إطلاق نار وإلقاء القبض على 86 شخصا بينهم صبي يبلغ من العمر 12 عاما.

وتصاعدت الاحتجاجات في يونيو بسبب مشروع قانون معلق حالياً كان سيسمح بتسليم مطلوبين إلى البر الرئيسي الصيني لمحاكمتهم.

وتطورت المظاهرات على مدار 12 أسبوعا متتالياً لتتحول إلى مطالبات واسعة النطاق بتوفير المزيد من الديمقراطية في ظل مبدأ (دولة واحدة ونظامان) وهو الترتيب الذي كفل قدراً كبيراً من الحكم الذاتي لهونغ كونغ منذ أن أعادتها بريطانيا إلى الحكم الصيني في عام 1997.